

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَدِينُ، هَلْ تَدِينُ مَدِينَةَ الدَّمَاءِ. فَعَرَّفَهَا كُلَّ رَجَاسَاتِهَا ³وَقُلْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَتَيْتُهَا الْمَدِينَةَ السَّافِكَةَ الدَّمَ فِي وَسْطِهَا لِتَاتِي وَفُتْهَا، الصَّائِعَةُ أَضْثَامًا لِنَفْسِهَا لِتَسْتَجِسَّ بِهَا، ⁴قَدْ أَتَيْتُ بِدَمِكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَتَحَسَّبْتَ نَفْسَكَ بِأَضْثَامِكَ الَّتِي عَمِلْتَ، وَقَرَّرْتَ أَيَّامَكَ وَبَلَغْتَ سِنِيكَ. فَلِذَلِكَ جَعَلْتُكَ غَارًا لِلْأَمَمِ وَشُحْرَةً لِجَمِيعِ الْأَرْضِ. ⁵الْقَرِيبَةُ إِلَيْكَ وَالْبَعِيدَةُ عَنْكَ يَسْخَرُونَ مِنْكَ، يَا تَحْسَةَ الْأَسْمِ يَا كَثِيرَةَ الشَّعْبِ. ⁶هُوَذَا رُؤُوسُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفْكِ الدَّمِ. ⁷فِيكَ أَهَانُوا أَبَا وَأُمَّ. فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْعَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ اضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. ⁸أَزْدَرَيْتُ أَفْدَاسِي وَتَحَسَّبْتُ سُبُوتِي. ⁹كَانَ فِيكَ أَنْاسٌ وَشَاهٌ لِسَفْكِ الدَّمِ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمِلُوا رَذِيلَةً. ¹⁰فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ غُورَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَذَلُّوا الْمُتَنَجِّسَةَ بِطَمَنِيَّتِهَا. ¹¹إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجْسَ بِإِهْرَآةٍ قَرِيبَةٍ. إِنْسَانٌ تَجَسَّسَ كَنَّهُ رَذِيلَةً. إِنْسَانٌ أَذَلَّ فِيكَ أُخْتَهُ بَنَتْ أَبِيهِ. ¹²فِيكَ أَخَذُوا الرِّشْوَةَ لِسَفْكِ الدَّمِ. أَخَذَتِ الرَّبَا وَالْمُرَابَحَةَ وَسَلَبَتِ أَقْرَبَاءَكَ بِالظُّلْمِ، وَتَسَيَّبَتِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹³فَهَنَنْدًا قَدْ صَفَقْتُ بِكَفِّي بِسَبَبِ حَطَفِكَ الَّذِي حَطَفْتَ، وَبِسَبَبِ دَمِكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ. ¹⁴فَهَلْ يَنْبُتُ قَلْبُكَ أَوْ تَفُوزُ بِذَاكَ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَعَامَلْتُكَ. أَمَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَافَعْتُ. ¹⁵وَأَبْذُوكَ بَيْنَ الْأَمَمِ، وَأَذَرِيكَ فِي الْأَرْضِ، وَأَزِيلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ. ¹⁶وَتَنْدَسِّسِينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عُيُونِ الْأَمَمِ، وَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ¹⁷وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ¹⁸يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي بَيْتٌ إِسْرَائِيلَ رَعْلًا.

كُلُّهُمْ نُحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَخَدِيدٌ وَرَصَاصٌ فِي وَسْطِ كُورٍ. صَارُوا رَعْلَ فِصَّةٍ. ¹⁹لَأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ حَيْثُ إِنَّكُمْ كُلُّكُمْ صِرْتُمْ رَعْلًا، فَلِذَلِكَ هَنَنْدًا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ أَوْرُشَلِيمَ. ²⁰جَمَعَ فِصَّةً وَنُحَاسًا وَخَدِيدًا وَرَصَاصًا وَقَصْدِيرًا إِلَى وَسْطِ كُورٍ لِيَفْجِ النَّارُ عَلَيْهَا لِيَسْجِيَهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بِعَصِيٍّ وَسَخَطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْجِيكُمْ. ²¹فَأَجْمَعُكُمْ وَأَفْجِ عَلَيْكُمْ فِي تَارِ عَصِيٍّ، فَتُسَبَّكُونَ فِي وَسْطِهَا. ²²كَمَا تُسَبَّكُ الْفِصَّةُ فِي وَسْطِ الْكُورِ كَذَلِكَ تُسَبَّكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْكُمْ. ²³وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²⁴يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَهَا، أَتَيْتِ الْأَرْضَ الَّتِي لَمْ تَطْهَرْ. لَمْ يُفْطَرْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْعَصَبِ. ²⁵فَتِنَّهُ أَنْبِيَائُهَا فِي وَسْطِهَا كَاسِدٌ مُزْمَجِرٌ يَخْطِفُ الْقَرِيبَةَ. أَكَلُوا نُفُوسًا. أَخَذُوا الْكَثْرَ وَاللَّفِيسَ. أَكْثَرُوا أَرَامِلَهَا فِي وَسْطِهَا. ²⁶كَهَنَتُهَا خَالَفُوا شَرِيعَتِي وَتَجَسَّسُوا أَفْدَاسِي. لَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَحَلِّ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ النَّجَسِ وَالطَّاهِرِ، وَحَجَبُوا عُيُونَهُمْ عَنْ سُبُوتِي فَتَدَسَّسْتُ فِي وَسْطِهِمْ. ²⁷رُؤُوسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا كَذَنَابٌ خَاطِقَةٌ خَطَفَا لِسَفْكِ الدَّمِ، لِإِهْلَاكِ النُّفُوسِ لِأَكْتِسَابِ كَسْبٍ. ²⁸وَأَنْبِيََاؤُهَا قَدْ طَبَّنُوا لَهُمْ بِالطُّفَالِ، رَائِينَ بَاطِلًا وَغَارِفِينَ لَهُمْ كَذِبًا، قَانِلِينَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَالرَّبُّ لَمْ يَتَكَلَّمْ. ²⁹شَعْبُ الْأَرْضِ طَلَّمُوا طُلْمًا وَعَصَبُوا عَصَبًا، وَاضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمُسْكِينَ، وَطَلَّمُوا الْعَرِيبَ بِغَيْرِ الْحَقِّ. ³⁰وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي الثَّغْرِ أَمَامِي عَنِ الْأَرْضِ لِكَيْلَا أُخْرِجَهَا، فَلَمْ أَجِدْ. ³¹فَسَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ. أَفْتَبَّيْتُهُمْ بِتَارِ عَصِيٍّ. جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.